

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية

**The effectiveness of building a proposed strategy according to Luria's
theory in acquiring geomorphological concepts and developing cognitive
agility among students of basic education colleges**

م.د. سجي عبد مسرهد

Dr. Saja Abdul Masrahed

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية/ قسم الجغرافية

University of Babylon/College of Basic Education/Department of Geography

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى : فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في إكتساب ألفاهيم
الجيومورفولوجيه وتنمية الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الأساسية
ولتحقيق هدف البحث فرضت الباحثة ألفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية
الذين خضعوا للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين
لم يخضعوا للاستراتيجية المقترحة في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية
 - 2- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية
الذين خضعوا للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين
لم يخضعوا للاستراتيجية المقترحة في تنمية مقياس الرشاقة المعرفية المعد لهذا الغرض .
 - 3- ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أالاختبار القبلي والبعدي
لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة المجموعة التجريبية.
 - 4- ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أالاختبار القبلي والبعدي
لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة المجموعة الضابطة.
- ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة تجربتها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023- 2024) ، كما تم
اختيارها بطريقة قصدية كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل لإجراء التجربة ولقد تألفت عينة البحث من (85
طالب وطالبة بواقع (42) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية و (43) طالب وطالبة للمجموعة
الضابطة ،

ثم كوفئت المجموعتين في متغيرات (العمر الزمن للطلبة محسوبا بالشهور ، مستوى الذكاء ، اختبار المعرفة
السابقة ، مقياس الرشاقة المعرفية) ، كما تم بناء اختبار تحصيلي مكون (60) فقرة اختباريه من نوع الاختيار
المتعدد كما أعدت الباحثة مقياس الرشاقة المعرفية البالغ عددها (30) فقرة موزعة على مكونات المقياس

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

(الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية، تركيز الانتباه) وقد تم التأكد من صدق الاداتين وثباتهما والتحقق من خصائصهما السايكومترية وفي نهاية التجربة التي استمرت تطبيقها فصلاً دراسياً كاملاً، طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية ومقياس الرشاقة المعرفية على طلبة المجموعتين وبعد الحصول على النتائج وتحليلها تبين وجود اثر واضح في الاستراتيجية المقترحة في اكتساب المفاهيم ومقياس الرشاقة المعرفية عند طلبة المجموعتين.
الكلمات المفتاحية (نظرية لوريا، الرشاقة المعرفية)

:Abstract of the research

The current research aims to: The effectiveness of building a proposed strategy according to Luria's theory in acquiring geomorphological concepts and .developing cognitive agility among students of basic education colleges

To achieve the research objective, the researcher imposed the following two null :hypotheses

1–There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who were subjected to the proposed strategy according to Luria's theory and the average scores of the control group students who were not subjected to the proposed strategy in acquiring geomorphological concepts

2–There is no statistically significant difference at the level (0.05) between average scores of the experimental group students who were subjected to the proposed strategy according to Luria's theory and the average scores of the control group students who were not subjected to the proposed strategy in .developing the cognitive agility scale prepared for this purpose

3–There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between – the average scores of the pre- and post-test of the cognitive agility scale among the students of the experimental group.

4- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the pre- and post-test of the cognitive agility scale among the students of the control group

To achieve this, the researcher applied her experiment in the second semester of the academic year (2023-2024). The College of Basic Education / University of Babylon was intentionally selected to conduct the experiment. The research sample consisted of (85) male and female students, with (42) male and female students for the experimental group and (43) male and female students for the control group. Then the two groups were rewarded in variables (age of students calculated in months, intelligence level, prior knowledge test, cognitive agility scale). An achievement test consisting of (60) multiple-choice test paragraphs was also constructed. The researcher also prepared a cognitive agility scale consisting of (30) paragraphs distributed over the components of the scale (cognitive openness, cognitive flexibility, focus of attention). The validity and stability of the two tools were verified and their psychometric properties were verified. At the end of the experiment, which continued for a full semester, the researcher applied the geomorphological concepts acquisition test and the cognitive agility scale to students. The two groups, and after obtaining and analyzing the results, it became clear that there was a clear effect of the proposed strategy in acquiring concepts and the cognitive agility scale when The two groups of students.

Keywords: (Luria's theory, cognitive agility)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ان التنمية الحقيقية للأنظمة التعليمية الحديثة تتطلب رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية من خلال اجراء تطوير للمناهج الدراسية ليواكب التطورات العالمية الراهنة كون المنهج هو احد اركان العملية التعليمية ليتمكن الطلبة للوصول الى مستوى من التمكن في منهج الجيومورفولوجي كونه احد فروع الجغرافية الطبيعية (محسن، صدام محمد حميد، 2019: 267) فلا بد من النهوض بواقع تدريس مادة (الجيومورفولوجي) والتي تتميز عن المواد الجغرافية الاخرى بكونها تتضمن حقائق ومصطلحات وخبرات متنوعة وصعوبة اكتساب مفاهيمها (السريايوي، 2007: 1)

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية

الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

ومن اجل رفع مستوى اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية للطلبة, اصبح من الضروري إعادة النظر في طرائق التدريس التي ما يزال عدد كبير من التدريسيين يعتمدونها (كالتلقين والحفظ) ، مما يجعل اذهان الطلبة رهينة الطرائق المعتادة التي أصبحت بعيدة كل البعد عن الاستراتيجيات الحديثة المستعملة في التعليم العالي (الحفاجي، 2024: 2) التي لا تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم العقلية ، بل تعينهم في استرجاع المعلومات وحفظها فقط مما يجعل المواد مملة للطلبة ، ومن ثم يؤدي الى قصورهم عن البحث والتنقيب والتحليل والاستنتاج والتقييم (عبد الجبار ، 2008: 1)

وبالتالي يعانون من تدني القدرة على المعالجة المعرفية للمعلومات وعدم قدرتهم على تذكر المعلومات السابقة يعود الى انخفاض درجة الاهتمام الذي يبديه المدرس اثناء المعالجة او عوامل الفشل في ترميز المعلومات او تخزينها خلال المعالجة المعرفية للمعلومات (كاظم، 2022: 1) فعندما يقوم الطالب بمجموعة من العمليات العقلية يتطلب منه ان يمتلك مرونة معرفية وافتتاح معرفي وتركيز الانتباه ليكون قادراً على حل المشكلات وانجاز المهمة الاجتماعية والعاطفية، فيتوجب على التدريسي ان ينقل الطلبة من هيمنة القنوات الخاطئة وهي البط المعرفي الى الرشاقة الذهنية في ظل الظروف الراهنة والافتتاح والتطور العالمي ، فالطالب ذو المستوى المنخفض من الرشاقة الذهنية يكون اقل قدرة على معالجة المعلومات ولا يستطيع اداء مهامه التعليمية الصحيحة لأنه لا يستطيع ربط العلاقات بين المعلومات والتمييز بينهما (عجيل، 2024: 393).

وفي ضوء ما تقدم آنفاً تتبلور مشكله ألبحت في السؤال الاتي:

(فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية)

ثانياً: اهمية البحث:

بما ان الامم تقاس بمدى تطورها التكنولوجي والمعرفي فعلياً ان تماشي هذا التطور ما يشهده العالم الان من ثورة معرفية وتكنولوجية في جميع مجالات الحياة ، ولكي تجعل هذه الامم افرادها متفاعلين مع متغيرات هذا العصر هنا يأتي دور التربية الحديثة التي تهنيء الظروف لتكون افراد صالحين تعدهم وتؤهلهم في جميع الجوانب العقلية والجسمية والحركية والوجدانية وتنمي شخصيتهم وتفجر طاقاتهم وقدراتهم العلمية والمعرفية من خلال التعليم الجامعي الذي يعد أساس التطور والتقدم للمجتمع والذي يكسب الطلبة من خلاله المعارف والحقائق لترشيق قدراتهم المعرفية والعقلية ، ولأهمية التدريس الجامعي سعى المهتمون بتدريس الجغرافية للبحث عن استراتيجيات حديثة تجعل دور الطالب من متلقي الى ايجابي يقوم بالعمليات المعرفية كعملية التخطيط والانتباه والتفكير لمعالجة المعلومات المتسلسلة والمتزامنة من اجل حل المشكلات التي تعترض حياتهم العملية والعلمية.

ويعد تدريس المفاهيم الجغرافية هي احدى اهداف الجغرافية لأنها تساعد الطالب على الانتقال من مستوى الحفظ والاستظهار الى مستوى الفهم والقدرة على التمييز وأجراء المقارنات ومواجهة المشكلات واتخاذ القرار واستخلاص الحجج والبراهين وتنمي لديهم مهارات التفكير الجغرافي كالملاحظة والاستنتاج والتحليل (العبادي، 2016: 2634)

وتجدر الإشارة إلى أن تعلم المفاهيم الجيومورفولوجية لها أهمية كبيرة، لأنها تعد مادة أساسية وحيوية تسهم إسهاماً فعالاً في تنمية مهارات التفكير، والتي تؤثر بدورها في تحسين الجوانب المعرفية لدى الطلبة (العدوان، 2010: 17)

فظهر مؤخراً اتجاهاً حديثاً يقيس القدرات العقلية يستند على الأسس التشريحية الوظيفية للدماغ والأسس المعرفية، ويمثل هذا الاتجاه في نظرية لوريا في تقييم العمليات المعرفية (سيد، وآخرون، 2023: 53). ووفقاً لهذه النظرية فإن القدرة البشرية تشمل على عناصر أربعة هي التخطيط الذي ينطوي على الاستراتيجية المستخدمة للتنظيم الذاتي لتحقيق الهدف المرغوب، الانتباه فينطوي على التركيز أثناء النشاط المعرفي استمراره مع مرور الوقت، والمعالجة المتزامنة تسمح بفهم العلاقة المتبادلة بين المثيرات، أما المعالجة المتتابعة فتتيح العمل مع المعلومات التي يتم ترتيبها في تسلسل معين (الحميدة، 2023: 72) فالتخطيط والانتباه والتتابع تعتبر اللبنات الأساسية للعمليات العقلية البشرية هذه العمليات الأربعة تتشكل منظومة مترابطة من الوظائف المعرفية التي تتفاعل مع قاعدة المعارف والمهارات الخاصة للفرد (سليمان، 2018: 955)

ويستقبل المخ يومياً الكثير من المعلومات الجديدة ولكي يقوم بوظائفه بسهولة لابد ان يكون رشيقاً ليجعل التعلم أكثر متعة، ولهذا ظهر مفهوم الرشاقة ليكون بمثابة خارطة طريق فورية لأدمغتنا تسهل عملية التعلم وتحقيق النجاح في العمل والتكيف مع متطلبات الحياة، وتزايد الاهتمام بالرشاقة المعرفية واتسعت استخداماته في التعليم واصبحت مهارات الرشاقة المعرفية تحرز مستويات متقدمة في مراحل التعليم المختلفة في القرن الحادي والعشرين (عصفور، 2023: 64)

وتتكون الرشاقة المعرفية من ثلاث ابعاد وهي (الانفتاح المعرفي) ويقصد به تقبل الخبرات والافكار ووجهات النظر كما يشمل اتساع الوعي والخبرة والذي ينتج عنه اكتساب معرفة جديدة وتوسيع مجال الانتباه الادراكي والمفاهيمي والتي تؤدي الى معلومات جديدة والتي يتم دمجها في عملية معالجة لدى الفرد اما البعد الثاني (المرونة المعرفية) والتي تشير الى قدرة الفرد على تحول نشاطه المعرفي نحو المعلومات المرتبطة بالمهمة عن طريق استخدام استراتيجيات متنوعة كما تشمل المرونة القدرة على التحكم العقلي وتجاوز الاستجابات الثابتة، اما البعد الثالث فهو (تركيز الانتباه) فهو قدرة الفرد على تفادي المؤثرات المشتتة اثناء العمل من خلال تضيق مجال الانتباه الادراكي حتى تتركز حواس الفرد على معلومة محددة وتضييق الانتباه المفاهيمي حيث يركز الفرد على نوعية معينة من المعلومات المتاحة للمعلومة (عبد الحافظ، 2024: 2889-2890).

ومما سلف تتضح للبحث من حاجة في أهمية:

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية

الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

- 1- أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثه ومنها الاستراتيجية المقترحه على وفق نظرية لوريا
- 2- التأكيد على تزويد طلبة الجامعة بالمعلومات الاساسية التي تخص الرشاقة المعرفية التي يجب تميمتها بصورة جيدة للوصول بالطلبة لمستوى الانفتاح والمروءة المعرفية وتركيز الانتباه في هذا العلم (الجغرافيا).
- 3- ان المفاهيم الجيومورفولوجية من المفاهيم المهمة التي يجب ان يتعلمها ويكتسبها الطلبة لان لها دور في تنمية التفكير وربط العلاقات بين المعلومات
- 4- أهمية طلبة الجامعة باعتبارهم الشريحة المهمة الذين تقع على عاتقهم مسؤولية تربية وتعليم الاجيال وكونها مرحلة تحدد المصير المهني والتخصصي

ثالثاً: هدفا البحث وفرضياته :

يهدف هذا البحث الى:

- 1- بناء استراتيجيه مقترحه على وفق نظريه لوريا
 - 2- التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
- ولتحقيق الهدف الثاني صاغت الباحثة الفرضيات الصفريه الاتيه :**

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية
- 2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يدرسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة في تنمية مقياس الرشاقة المعرفية المعد لهذا الغرض .
- 3- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أختبار (ألقبي وأبعدي) لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة للمجموعة التجريبية.
- 4- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أختبار (ألقبي وأبعدي) لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة المجموعة الضابطة.

رابعاً:- حدود البحث: (Limits of The Study)

- الحدود المكانية : جامعة بابل-كلية التربية الاساسية- قسم الجغرافية.

- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الاولى في قسم الجغرافية كلية التربية الاساسية .

- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023- 2024م

- الحدود الموضوعية : مفردات مادة الجيومورفولوجية
خامسا: تحديد المصطلحات:.

1- الاستراتيجية المقترحة : وهي استراتيجية مقترحة من قبل الباحثة على وفق نظرية لوريا انطلاقاً من مفاهيم النظرية ومبادئها ليقترح خطواتها التدريسية وتطبيقها على المجموعة التجريبية.

• تعريف الباحثة الاجرائي للاستراتيجية المقترحة: تقديم دروس مادة الجيومورفولوجي لقسم الجغرافية لكلية التربية الاساسية والمعدة على وفق الخطوات التي ستقترحها الباحثة.

2- نظرية لوريا: عرفها (Palavras-chave: Lobo Frontal,2021)

"نظرية تكاملية ومنطقية لوظائف الدماغ وضعها العالم لوريا وترى هذه النظرية أن أنشطة الدماغ العامة تقسم إلى ثلاث وحدات، الأولى التخطيط التي تقوم بتنفيذ وتوجيه نمط السلوك البشري ، الانتباه التي لها وظيفة الحفاظ على المراقبة، والثالثة مسؤولية عن الحصول على المعلومات التي توفرها البيئة ومعالجتها ودمجها وتخزينها، (Palavras-chave: Lobo Frontal,2021,p:1)

التعريف الإجرائي لنظرية لوريا: مجموعة من الخطوات المحددة (التخطيط ، الانتباه، المعالجة المتتابعة والمتسلسلة) اعتمدتها الباحثة في تدريس مادة الجيومورفولوجية في قسم الجغرافية بكلية التربية الأساسية لغرض اكساب (عينة البحث) المفاهيم الجيومورفولوجية و تنمية الرشاقة المعرفية .

3- الاكتساب : عرفه (ابو جادو، 2003) :

" اولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية " (ابو جادو ، 2003 : 424)

*التعريف الإجرائي للاكتساب: قدرة طلبة قسم الجغرافية (المجاميع البحث التجريبية) على التعرف على المفهوم وفهم أجزائه ومعرفة العلاقة بينه وبين المفاهيم الأخرى

4- المفهوم: عرفه (جابر، 2011)

" مجموعة من الأشياء والرموز التي تجمع معا على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص " . (جابر، 2011:332).

*تعريف المفهوم اجرائياً: صورة عقلية يكونها طلاب عينة البحث عن كل المفاهيم الجيومورفولوجية التي تتضمنها المادة الخاضعة لتجربة البحث.

5- الجيومورفولوجيا: عرفها(الدليمي ، 2012) :

" هو العلم الذي يهتم بدراسة الأشكال الأرضية دراسة تحليلية مع الإشارة إلى عوامل النشأة والتطور " . (الدليمي ، 2012 : 39)

*التعريف الإجرائي للجيومورفولوجية : مقرر دراسي يقوم الطلبة بدراسته في المرحلة الاولى / قسم الجغرافية الخاصة بكلية التربية الأساسية / جامعة بابل.

6- الرشاقة المعرفية : عرفها (Josok,2019)

"قدرة الفرد على الضبط المرن لانتباهه المركز على التحكم المرن في انفتاحه المعرفي وعلى التحول المرن معرفيا نحو
المثيرات الاكثر تعلقاً بالمهمة وذلك من خلال التنظيم الذاتي لافكاره وانفعالاته واستجاباته اثناء المهام
الدينامية محددة بالزمن" (Josok,2019,p:7)

***التعريف الإجرائي للرشاقة المعرفية :** مجموعة من الاجراءات التي يمكن من خلالها قياس التطوير الحاصل على
اداء طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية (عينه البحث) وذلك من خلال اداة عدت لهذا الغرض
والتي تتكون مجموعة من الفقرات الاختبارية التي تقيس مكونات الرشاقة المعرفيه وهي(المرونة المعرفية، الانفتاح
المعرفي، تركيز الانتباه) لدى الطلبة.

الفصل الثاني الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطار النظري: نظريا الكسندر لوريا (Loria Alexander)
التعريف بالنظرية :

ولد ألكسندر رومانوفيتش لوريا في قازان، وهي مدينة جامعية روسية قديمة تقع شرق موسكو، في عام
1902. وكان ابناً لطبيب بارز، مهتم بالاضطرابات النفسية الجسدية، رومان ألبرتوفيتش لوريا. وكانت والدته،
إيفجينيا فيكتوروفنا (ني هاسكين) طبيبة أسنان، في عام 1918 حصل لوريا على شهادة الثانوية العامة قبل
موعد التخرج المعتاد ودخل كلية العلوم الاجتماعية في جامعة قازان في سن السادسة عشرة، وحصل على
شهادته في عام 1921 في سن التاسعة عشرة، وبينما كان لا يزال طالباً نظم جمعية العلوم الاجتماعية وفي وقت
لاحق بصفته مساعداً في معهد تنظيم العمل في قازان، أسس جمعية التحليل النفسي في قازان، وخطط لمهنة في
علم النفس، وتراسل مع فرويد ونتيجة لهذا الاهتمام، كتب كتاباً نُشر في الولايات المتحدة بعنوان طبيعة
الصراعات البشرية (1932)، يصف فيه محاولات دراسة الحالات العاطفية من خلال تسجيل الاستجابات
الحركية والوعائية في أوائل الثلاثينيات، أجرى لوريا تجارب سريرية شكلت الأساس لإنشاء مجال جديد - علم
النفس العصبي - والذي بدوره جلب له شهرة عالمية، ثم أكمل تعليمه في معهد الطب، وحصل على شهادته
الطبية في عام 1937، وبدأ العمل في معهد جراحة الأعصاب، في عام 1941 نتيجة لهجوم ألمانيا على الاتحاد
السوفييتي، تم تعيين لوريا مديراً لمستشفى في جبال الأورال، كتب العديد من الأعمال حول تشخيص وعلاج
جروح الطلقات النارية في الرأس، وطور نظرية لإعادة تأهيل المرضى الذين يعانون من تلف في الدماغ، مع
التركيز بشكل خاص على فقدان القدرة على الكلام (Cole, M., Levitin, K. & Luria, A.R. 2006,p342)

ويعتبر لوريا (1902-1977) أحد أبرز علماء النفس وأكثرهم تأثيراً في القرن العشرين، والذي حقق تقدماً في العديد من المجالات، بما في ذلك علم النفس المعرفي، وعمليات التعلم والنسيان، والتخلف العقلي وعلم النفس العصبي، لقد بُني مسار لوريا العلمي في "مراحل رحلة قام بها بالعمل المشترك مع فيجوتسكي وتأسيس المدرسة الثقافية التاريخية (عشرينيات القرن العشرين)، والبحث عبر الثقافات، ورحلة استكشافية إلى آسيا الوسطى، ودراسات حول التوائم (ثلاثينيات القرن العشرين)، والحرب والأعمال الأولى حول مرضى إصابات الدماغ (أربعينيات القرن العشرين)، والبحث في الأطفال المتخلفين عقلياً، وإصابات الدماغ وإعادة التأهيل (خمسنيات القرن العشرين)، والتطوير المنهجي للبحث النفسي العصبي (ستينيات وسبعينيات القرن العشرين)، لقد انخرط لوريا في البحث حول وظائف الدماغ، والذي تناول التعلم والنسيان، والانتباه والإدراك باعتبارها مفاهيم نفسية، لمدة أربعين عاماً. (Maria Pačalska, Bożydar L. J. Kaczmarek, 2012, p:341)

وينظر لوريا الى العمليات المعرفية من ثلاث زوايا رئيسة وهي الوظائف الفسيولوجية العصبية ومعالجة المعلومات والعمليات المعرفية، (محضي، 2018: 61—62)

طبقاً لدراسات لوريا ان المعالجة العقلية المعرفية للنشاط العقلي المعرفي تشمل على ثلاث وحدات وظيفية تتكامل فيما بينها وظيفياً بهدف انتاج السلوك، وان التفاعل بين هذه الوحدات الوظيفية امر ضروري لاي نوع من انواع النشاط العقلي المعرفي والوظائف هي:

1- الوحدة الوظيفية الاولى : ويمكن ان نسميها الوحدة العصبية لهندسة وبرمجة النشاط العقلي المعرفي وهذه الوحدة هي التي تسمح للفرد بتكوين خطط عمل وتنفيذها وتعتبر هذه الوحدة مسؤولة عن البرمجة والتنظيم والتحقق من كفاءة واليات النشاط المعرفي وفيها تتم العمليات العقلية العليا الاكثر تعقيداً التي تميز الانسان عن الكائنات الاخرى، وهذه الوحدة تعتبر مهمة للنشاط العقلي المعرفي لأنها ترتبط بالوحدة الوظيفية الثانية من خلال استقبال وارسل الرسائل المنشطة لانتقال وتجهيز ومعالجة المعلومات (الزيات، 2005: 625).

2- الوحدة الوظيفية الثانية: الانتباه و هو تركيز الوعي تجاه مثير معين وهو عملية انتقاء إيجابي لمثير أو أكثر من بين المثيرات الداخلية والخارجية التي تتزامن على مداخل الإدراك للإنسان وإمكان الشخص التركيز على أكثر من مثير في نفس الوقت (نبيل، 2021: 53)

يعتبر الانتباه إحدى العمليات الأكثر أهمية في نظام الذاكرة ويتوقف على احتمال امتصاص المعلومات التي في الذاكرة قصيرة المدى بواسطة الذاكرة طويلة المدى، على الرغم من قدرة الفرد على توجيه انتباهه نحو مثيرات معينة إلا أنه لا يستطيع أن يعالج إلا كمية محدودة في وقت آخر واحد. حيث إن معالجة المعلومات تبدأ بمثيرات ومدخلات من البيئة الخارجية كالضوء والحرارة، ومتى تتم عملية المثيرات يجب أن تثير استجابة موجهة وتركز انتباه الفرد على المثير، ويتم تخزين المثير من البيئة بطريقة مختصرة في المخزن الحساس، ويحدد الانتباه ما يمكن أن يحدث بعد ذلك، وإذا لم يتم الانتباه للمعلومات الجديدة فإنها تتلاشى أما إذا انتبه الفرد إليها فإنها تنتقل من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى وإذا تم ترميز المعلومات في هذه الذاكرة فإنها ستحافظ على تركيز الانتباه أو يتم نقل هذه المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى (علوان، 2009: 29)، كما ان الوحدة الوظيفية الاولى

تنشط وتفاعل الوحدتين الوظيفيتين الثانية والثالثة فان عدم كفاءة الوحدة الوظيفية الاولى تؤدي الى صعوبة في عمليات المعالجة المعرفية المتتابعة والمتزامنة والتخطيط عند الاستجابة للمثيرات .

3- الوحدة الوظيفية الثالثة: عنصر المعالجة المعرفية (المتتابعة والمتزامنة) مفهوما التابع والتزامن هما صفتان مميزتان للمستقبلات الحسية وموجودتان في القشرة الخية، وهما كالتالي:

أ- المعالجة المعرفية المتتابعة: تمثل في قدرة الفرد على إدراك المثيرات بشكل تسلسلي بحيث يمكن التعامل مع مثير واحد في وقت واحد أثناء تجهيز المعلومات، فالمتعلمين الذين لديهم هذا النمط من المعالجة (النمط الأيسر في معالجة المعلومات بالمخ) يميلون إلى النظرة للأشياء بشكل متعاقب ومتسلسل ونظرتهم متعمقة للأشياء، ويرتكبون الأخطاء في أداء المهام

ب — المعالجة المعرفية المتزامنة: تتمثل في قدرة الفرد على إدراك جميع المثيرات في آن واحد أثناء قيامه بمعالجة المعلومات ووضعها في مجموعات، لذلك يتطلب من الفرد دمج أكبر عدد ممكن من المثيرات في لحظة التجهيز في شكل كلي (سليمان، 2010: 84)

مبادئ النظرية:

- 1- نظرية مركزية تنص على أن التطور البشري عملية معقدة يجب تأطيرها ضمن سياقات اجتماعية وثقافية وتاريخية
- 2- أن العقل لا يتم بناؤه فقط من خلال العملية الفسيولوجية، بل من خلال تفاعل الفرد مع المجتمع والبيئة.
- 3- تلعب العلاقة بين التطور النفسي العصبي والثقافة دورًا حاسمًا لأن مجموع أفكار الفرد ومهاراته وعاداته يعدل بشكل كبير من تطور المهارات المعرفية.
- 4- تؤكد النظرية على دور اللدونة العصبية التي يُنظر إليها على أنها عملية متعددة الأبعاد تكمن وراء عمليات الذاكرة والتعلم وتعمل على مستويات معرفية مختلفة في كل خطوة من خطوات التطور المعرفي، اللدونة العصبية مسؤولة عن تعديل الوظائف والاتصالات عند مواجهة تغييرات سياقية متنوعة. (Izabel Hazi, 2014: P2)

● افتراضات نظرية لوريا الرئيسة:

1. تتم معالجة المعلومات بشكل متسلسل بواسطة الدماغ، خطوة بخطوة. تنتقل المعلومات من المستقبلات الحسية أولاً إلى المهاد، ثم إلى القشرة الأولية، ثم إلى الثانوية، وأخيراً إلى الثالثة
2. المعالجة التسلسلية هرمية بمعنى أن التعقيد يضاف إلى كل مستوى من مستويات المعالجة، وهو مستوى مختلف نوعيًا عن المستوى السابق، يمكن النظر إلى القشرة الثالثة باعتبارها "محطة نهائية"، نظرًا لأنها تتكرر في

كل مرة. تلقى مدخلات من المناطق الحسية الحركية والإدراكية أثناء أداء عمليات إدراكية أعلى على تلك المدخلات.

3. الطريقة التي نرى بها العالم هي كيانات موحدة ومتناسكة تتفق صياغة لوريا مع وجهة النظر المنطقية القائلة بأن كل إدراك يتم إنشاؤه بواسطة بعض العمليات النشطة، وأبسط طريقة لصياغته هي في القشرة الدماغية الثالثة ، يشكل تطبيق التنظيم التشريحي المعروف آنذاك للقشرة الدماغية النقطة القوية في فرضية لوريا، مما يسمح بتفسير أولي للملاحظات السريرية اليومية للوريا (Rosenthal,V.& Desi M (2005),p: 282)

ثانيا:الرشاقة المعرفية:

تعد الرشاقة المعرفية ابرز القدرات العقلية التي لا غنى عنها لطلاب اليوم الذين يتعايشون مع عالم سريع ومتجدد ومتغير ومتداخل الاحداث، وكل هذا يستوجب ان يمتلك الطالب قدراً كافياً من الرشاقة المعرفية ليتكيف بسرعة وكفاءة مع التغيرات في البيئة ويطبق مختلف المعارف والقدرات والمهارات لإجراء تقييمات واتخاذ قرارات سريعة مميزة نسبياً لتجسباً للتغيرات التي تحدث في الموقف، ظهر مصطلح الرشاقة المعرفية لأول مرة عام (1991) في العمل البحثي في معهد (Iacocca) بجامعة لاهاي برعاية الحكومة الامريكية، والرشاقة المعرفية هي بنية عقلية متعددة الابعاد تجمع بين الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية وتركيز الانتباه (الفيل، 2020: 656- 657)

***مكونات الرشاقة المعرفية**

1- الانفتاح المعرفي: يرتبط الانفتاح المعرفي في الأدبيات النفسية بالعديد من المصطلحات مثل: الإبداع والانفتاح على التجربة ، والفضول والرشاقة الذهنية وحب الاستطلاع ، واليقظة العقلية ، ويشير الانفتاح المعرفي إلى تقبل الطلاب للأفكار والخبرات ووجهات النظر الجديدة بما فيها التي تتعارض مع آرائه وأفكاره وتعديل ما لديه من معتقدات سابقة اذا توافرت له الأدلة والحجج القوية المؤيدة له ، كما أن الانفتاح المعرفي يجعل الطلاب يميلون إلى الإعجاب بالمشكلات الفكرية واستكشاف الحلول الإبداعية التي تمكنهم من التكيف بشكل مناسب مع الظروف والعقل المنفتح لا يتحيز في اتجاه معين لأنه يميل إلى محاولة معالجة المعلومات بطريقة غير منحازة في اتجاه الآراء أو التوقعات السابقة.

2- المرونة المعرفية: وتشير المرونة المعرفية إلى قدرة الطالب على إعادة تهيئة العقل سريعاً عند الانتقال بين المهام المختلفة، وقدرته على تحويل وجهة نشاطه العقلي نحو المعلومات الأكثر ارتباطاً بالمهمة التي يعمل عليها رغم التغير المستمر ، أي تغيير الاستراتيجيات السلوكية عند تغير البيئة ، وللمرونة المعرفية دوراً مهم في تمكين الافراد من التبديل بين المهام والمواقف والصعبة التي يمر بها ، والتفكير في حلول ملائمة تساعد على التكيف مع هذه المواقف

3- تركيز الانتباه: تركيز الانتباه هو قدرة الفرد على توجيه اهتمامه نحو المثيرات الأكثر ارتباطاً بالمهمة فقط ، وإهمال غير المرتبطة بها من خلال تركيز الوعي على المثيرات المهمة، وقمعه عن المشتتات الاخرى ، وتركيز الانتباه عملية انتقائية يتحكم فيها نظام تنفيذي بهدف الحفاظ على مستوى عالي من التركيز العقلي خلال فترات

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

زمنية طويلة، وقدرة الطالب على تصفية وفلتر المعلومات ، ويتمثل الفشل في تركيز الانتباه في ضعف القدرة على رفض دخول معلومات غير ذات صلة أو معالجة المعلومات التي لا داعي لها(عبد العزيز، 2022: 15-16)
***النظريات التي فسرت الرشاقة المعرفية**

- 1- **نظرية المعالجة المزدوجة:** وفقا لهذه النظرية هناك نظامان معرفيان مختلفان يشاركان في حل المشكلات واتخاذ القرار وهما النظام الحدسي والنظام التحليلي ، فالرشاقة الذهنية لها القدرة على التبادل بين هذين النظامين حسب طبيعة المهمة المطروحة
- 2- **نظرية الذكاءات المتعددة:** تقترح هذه النظرية ان الذكاء ليس قدرة واحدة بل هي تشمل قدرات متعددة مستقلة بعضها عن بعض، فالرشاقة المعرفية تتضمن القدرة على حل المشكلات والتكيف مع المواقف الجديدة من خلال الاعتماد على الذكاءات المتعددة
- 3- **نظرية الذاكرة العاملة:** تحتفظ الذاكرة العاملة بالمعلومات في الذاكرة التي تقوم بمعالجتها ،وفقا لهذه النظرية ترتبط الرشاقة الذهنية بقدرة الذاكرة العاملة
- 4- **نظرية تحكم الانتباه:** وفقا لهذه النظرية ترتبط الرشاقة المعرفية بقدرة التحكم في الانتباه ، فالأفراد الذين يتمتعون بتحكم افضل في الانتباه قادرين على تحويل انتباههم بسرعة بين المثيرات المختلفة وتصفية المشتتات
- 5- **نظرية المرونة العصبية:** تشير المرونة العصبية بقدرة الدماغ على التكيف والتغيير استجابة للتجارب الجديدة ،وفقا لهذه النظرية ترتبط الرشاقة الذهنية بقدرة الدماغ على انشاء اتصالات عصبية جديدة واعادة تنظيم الاتصالات الموجودة(محمد، 2023: 1349-1350)

***خصائص ذوي الرشاقة المعرفية:**

- 1- القدرة على الحفاظ على حالات شديدة التركيز.
- 2- الرشيق معرفيا أكثر قدرة على استغلال الفرص الجديدة.
- 3- القدرة على زيادة الذكاء العاطفي من خلال تحسين قدرة الفرد على التبديل بين الحالات شديدة التركيز إلى مستويات الوعي الخارجي الواسع، والتي من شأنها تعزز مهارات الاتصال الشخصي.
- 4- القدرة على رؤية الآخرين من منظور متناقض، مما يعد مؤشرا دالا على مهارات الإدراك الاجتماعي(ابراهيم، 2023: 96)

ثانياً: الدراسات السابقة:

- 1- دراسات تتعلق بمتغير نظرية لوريا: لم تعثر الباحثة عن دراسة تناولت نظرية لوريا

2- دراسات تتعلق بمتغير الرشاقة المعرفية: جدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

دراسات تتعلق بمتغير الرشاقة المعرفية

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الدراسة	هدف الدراسة	المتجمع والعينة واسلوب اختيارها	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	اهم النتائج
1-	أبو عرب، مصر، 2022	هدف البحث بالتعرف على توظيف استراتيجيات محطات التعلم الرقمية عبر منصات التعليم الإلكتروني لتحسين الرشاقة المعرفية والاستمتاع بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية	جامعة الاسكندرية، كلية الاقتصاد المنزلي، الاسلوب عشوائي	المنهج الوصفي	مقياس الرشاقة المعرفية ومقياس الاستمتاع بالتعليم عن بعد	1- وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لابعاد الرشاقة المعرفية ومجموعها الكلي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية 2- ليس هناك فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي لابعاد الاستمتاع بالتعليم عن بعد ومجموعها الكلي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية
2-	عربي، محمد كريم، مصر، 2023	يهدف البحث بالتعرف على السكينة النفسية والرشاقة المعرفية كمنبئين بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب التعليم الفني الثانوي (دراسة مقارنة)	المتجمع: التعليم الفني الثانوي في محافظة الاسكندرية العينة: التعليم الثانوي الفني (التجاري والصناعي) الاسلوب: العشوائي المنتظم	الوصفي الارتباطي التنبؤي	مقياس السكينة النفسية مقياس الرشاقة المعرفية مقياس التوجه نحو المستقبل	1- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين السكينة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب التعليم الفني الثانوي 2- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الرشاقة المعرفية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب التعليم الفني الثانوي، 3- أنه يمكن التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل للطلاب عينة الدراسة من خلال متغيري السكينة النفسية والرشاقة المعرفية
3-	السيد، نبيل عبد الهادي، مصر، 2023	هدف البحث الحالي بالتعرف على فاعلية بناء برنامج تعليمي قائم على ابعاد الدافعية العقلية في تنمية الرشاقة المعرفية والهناء الاكاديمي لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الازهر	المتجمع/ جامعة الازهر العينة/ طالبات كلية الاقتصاد المنزلي الاسلوب/ الاختيار القصدي	المنهج شبه التجريبي	مقياس الرشاقة المعرفية ومقياس الهناء الاكاديمي	1- وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (01،0) بين متوسطي درجات قياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للرشاقة ولصالح المجموعة التجريبية والدرجة الكلية للهناء

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية

الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الأساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية					
2- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في ابعاد الرشاقة المعرفية والدرجة الكلية وابعاد الهناء الاكاديمي والدرجة الكلية					

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته

منهجه البحث : اختارت الباحثة منهج البحث الوصف التجريبي في تحقيق هدي البحث كالآتي:

اولاً: منهج البحث الوصفي : لتحقيق هدف البحث الاول الذي نُص على " بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا " اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي في بناء اجراءات خطوات الاستراتيجية المقترحة وكما يأتي:

1- مرحلة التحليل: تتضمن هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

أ - تحليل خصائص المتعلمين: تحديد خصائص الطلبة وتحليلها وتتضمن العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء، الاختبار القبلي لمقياس الرشاقة المعرفية ووجدت الباحثة انهم متكافئون .

ب - تحليل المحتوى الدراسي: ويتمثل بتحليل المحتوى الى مفاهيم ومبادئ وحقائق واجراءات , وصياغتها على هيئة سلوك اجرائي يتوقع من الطالبة اظهاره بعد مرورها بخبرة التعلم

ت - تحليل البيئة المستهدفة: اذ تتضمن معرفة البيئة المستهدفة المتمثلة بقسم الجغرافية /كلية التربية الاساسية التي تم اختيارها بطريقة قصدية , إذ تحتاج الباحثة إلى معرفة دقيقة بالبيئة الصفية التي سيتم فيها تنفيذ الدرس من ناحية عدد الطلبة, حجم حجرة الدراسة , توفر الامكانيات المتاحة اضافة الى الجو الفيزيائي لحجرة الدراسة.

2- مرحلة التخطيط: وتتطلب هذه المرحلة ما يأتي:

أ - اطلاع الباحثة على الادبيات التي تبني في ضوءها الاستراتيجية المقترحة

ب - اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت بناء إستراتيجيات حديثه

ت - قراءة المبادئ والتطبيقات لنظرية لوريا

ث - تحديد عناصر الاستراتيجية المقترحة على وفق نظريا لوريا

ج - عرض عناصر الاستراتيجية المقترحة على نخبة من الخبراء للتحقيق من صلاحيتها ملحق (1)

3- مرحلة التنفيذ : وتشمل هذه المرحلة ما يأتي:

أ - تحديد الاهداف السلوكية : صاغت الباحثة الاهداف السلوكية والتي بلغ عددها (60) هدفا سلوكيا موزعة على المستويات الست لتصنيف بلوم.

ب - تحديد اجراءات الاستراتيجية المقترحة : اعتمدت الباحثة على المفاهيم والتطبيقات التربوية لنظرية لوريا في تحديد اجراءات الاستراتيجية المقترحة ملحق (2) .

4- مرحلة التقويم:

تتمثل هذه المرحلة في عرض اجراءات وخطوات الاستراتيجية المقترحة على نخبة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس ونالت موافقتهم جميعاً ، ليتسنى للباحثة فيما بعد إعداد الخطط التدريسية على وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة المحددة مسبقاً.

ثانياً: منهج البحث التجريبي / اجراءات الاستراتيجية المقترحة وكما يأتي:

لتحقيق هدف البحث الثاني " التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية الاساسية" لان هذا المنهج بُني على اساس التجربة العلمية، وتمثلت اجراءات البحث الخطوات الاتية:

1- التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لتنفيذ البرنامج وبيان فاعلية المتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا) على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم، الرشاقة المعرفية)

المجموعة	عناصر التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	العمر الزمني	الاستراتيجية المقترحة	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب المفاهيم
الضابطة	اختبار الذكاء المعرفة السابقة الرشاقة المعرفية القبلي	الطريقة الاعتيادية	الرشاقة المعرفية	مقياس الرشاقة المعرفية البعدي

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع طلبة قسم الجغرافية المرحلة الثانية في كليات التربية الاساسية الجامعات العراقية للعام الدراسي 2023- 2024 ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من طلبة المرحلة الثانية / قسم الجغرافية / كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، ويضم شعبتين (أ) و (ب) واختيرت الشعبتين عشوائياً لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد الطلبة (88) طالباً وطالبة، المجموعة التجريبية بلغ عددهم (43) طالباً وطالبة ، واستبعاد طالباً واحداً كونه معلم فأصبح عدد طلبة المجموعة التجريبية (42)، اما المجموعة الضابطة بلغ عددهم (45) طالباً وطالبة ، وتم استبعاد طالبين كونهما معلمين فأصبح عدد طلبة المجموعة الضابطة (43) طالباً وطالبة، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) يبين عدد طلبة مجموعتي البحث

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة
التجريبية	أ	43	1	42
الضابطة	ب	45	2	43
المجموع		88	3	85

مجموعي

3- تكافؤ

البحث:

اجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة (ألعمر الزمني لطلبة البحث محسوباً بالشهور ,مستوى الذكاء, اختبار المعرفة السابقة ,الرشاقة المعرفية , إذ اظهرت نتائج التكاؤ بين مجموعتين البحث بانهما متكافئتان في المتغيرات الاتية:
أ - ألعمر الزمني لطلبة البحث محسوباً بالشهور: كافات الباحثة في متغير ألعمر الزمني محسوباً بالشهور لطلبة عينة ألبحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين جدول(3) يوضح ذلك

جدول(3)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار الطلبة

محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	251,36	25,024	626,20	0,576	1,664	83	غير دال احصائياً
الضابطة	43	248,09	27,155	737,39				

يتضح من جدول (3) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(251,36) وانحرافها المعياري (25,024)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (248,09) وانحرافها المعياري(27,155) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,576) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,664) وبدرجة حرية (83) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر.

ب - اختبار الذكاء

ولغرض قياس مستوى ذكاء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة استعملت الباحثة (اختبار الذكاء للنهان) المقنن على البيئة العراقية والمخصص للأعمار من (20) سنة فما فوق للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد تضمن (40) فقرة اختبارية بين اختيار من متعدد بموضوعات ثقافية مختلفة وبين اشكال ورسومات، لكل فقرة من فقرات الاختبار لها (4) بدائل، بديل واحد هو الجواب الصحيح وتم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة أو المتروكة لتكون الدرجة الكلية للاختبار (40) درجة في وقت محدد قدره (50) دقيقة

(النبهان, 2019:77) وبعد أن تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس العامة وعلم النفس والقياس والتقويم ملحق (1) لبيان صلاحية هذا الاختبار لتقييم نسبة الذكاء عند طلبة مجموعتي البحث ,حصلت موافقة الخبراء على صلاحية الإختبار ونسبة 85% زودت الباحثة الطلبة بكراسات الاختبار مع ورقة الإجابة , وبعد الاجابة تصحح إجابات الطلبة والحصول على نتائج الاختبار ، كما مبين في جدول (4)

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبه والجدوليه) والدلالة الاحصائية لمتغير اختبار الذكاء لطلبة مجموعتين البحث

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدوليه	المحسوبه					
غير دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,05	83	1,664	0,910	15,713	3,964	23,74	42	التجريبية
				19,704	4,439	22,91	43	الضابطة

يُتضح من جدول (4) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (23,74) وانحرافها المعياري (3,964)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (22,91) وانحرافها المعياري (4,439) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,910) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,664) وبدرجة حرية (83) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء.

ت - المعرفة السابقة

كافأت الباحثة في المعرفة السابقة للطلبة عينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، كما مبين في جدول (5)

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبه والجدوليه) والدلالة الاحصائية لمتغير اختبار المعرفة السابقة لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدوليه	المحسوبه					
غير دالة احصائياً	83	1,664	0,352	7,027	2,651	9,74	42	التجريبية
				7,160	2,676	9,53	43	الضابطة

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية

الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

يُتضح من جدول (5) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (9,74) وانحرافها المعياري (2,651)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (9,53) وانحرافها المعياري (2,676) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,352) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,664) وبدرجة حرية (83) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير اختبار المعرفة السابقة.

ث - الرشاقة المعرفية:

كافأت الباحثة في متغير الرشاقة المعرفية للطلبة عينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
والدلالة الاحصائية للاختبار القبلي لمقياس الرشاقة المعرفية لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	98,29	9,554	91,278	0,038	1,664	83	غير دال احصائياً
الضابطة	43	98,21	8,962	80,317				

يُتضح من جدول (6) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (98,29) وانحرافها المعياري (9,554)، اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (98,21) وانحرافها المعياري (8,962) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,038) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,664) وبدرجة حرية (83) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مقياس الرشاقة المعرفية.

ثالثاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي)

حاولت الباحثة تفادي عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على سير التجربة ونتائجها ، ويمكن عرض بعض المتغيرات الدخيلة وكيفيه ضبطها:

1- **التدريس** : درست الباحثة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كونها تدريسية في القسم حرصاً منها على سير التجربة ودقة النتائج وتطبيق كل ما يتعلق بالبحث الحالي بمعدل (2) ساعتين اسبوعياً لكل مجموعة وفي القاعات الدراسية في القسم بعد ان اتفقت الباحثة مع ادارة القسم على تنظيم جدول توزيع الدروس.

2- **اداءات القياس**:

استعملت الباحثة اداتين موحدتين لقياس اثر المتغير المستقل (فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا) في المتغيرين التابعين لمجموعتي البحث وهما (اختبار اكتساب المفاهيم ، مقياس الرشاقة المعرفية)

3- الانذار التجريبي: وهو انقطاع او ترك بعض طلبة البحث الخاضعين للتجربة والذي يؤثر على متوسط درجات المجموعة، لكن البحث لم يتعرض لمثل هذه الظروف طيلة تنفيذ التجربة.

4- سرية البحث: تم ضبط هذا المتغير بعدم اخبار الطلبة بوجود تجربة, كما ان الباحثة في الاصل تدرس في القسم منذ 10 سنوات مما زاد السرية في التجربة.

رابعاً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المحتوى:

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لطلبة المرحلة الثانية والمكونة من المفردات الخاصة بمادة الجيومورفولوجية الموجودة في القسم والمحددة من قبل الهيئة القطاعية

2- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة (60) هدفاً سلوكياً وفق مستويات بلوم الستة موزعة على مفردات المادة ،وعرضها على الخبراء والمختصين ملحق(1) واجريت التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم والاجماع على صلاحيتها .

3- اعداد الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة الخطط التدريسية اللازمة لتدريس مفردات مادة الجيومورفولوجي، وعرضت الباحثة خطط انموذجية على نخبة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس ملحق(1) واجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، واصبحت جاهزة للتنفيذ .

خامساً: اداتا البحث:

1- اختبار اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية

أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم اتسم بالشمولية والموضوعية والصدق والثبات لان البحث يتطلب وسيلة تقويمية نهائية لقياس اكتساب مجموعتي البحث للمفاهيم الجيومورفولوجية لمعرفة اثر المتغير المستقل ،ومن خطوات اعداد اختبار اكتساب المفاهيم:

● صياغة فقرات الاختبار

اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وذلك لقياسها نواتج تعليمية ومستويات علمية مختلفة ،وقد صاغت الباحثة اختبارا من نوع الاختيار المتعدد، ويتكون الاختبار من (60) فقرة

● اعداد تعليمات الاختبار:

وضحت الباحثة التعليمات للطلبة على النحو الاتي:

– الاجابة على ورقة الاسئلة

– قراءة كل فقرة بدقة ووضوح

**فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية**
م.د. سجي عبد مسرهد

- الاجابة عن جميع فقرات الاختبار دون ترك أي فقرة
- تعامل الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي على أكثر من اجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة
- اختيار الاجابة الصحيحة من ضمن اربعة بدائل واحدة منها الصحيحة
- حددت الباحثة درجة للفقرة الصحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئه

• صدق الاختبار:

من صفات الاختبار الجيد ان يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً الاتجاه او الاستعداد الذي وضع لاختبار قياسه، فالاختبار الذي يقيس قياساً متفقاً لما هو ملائم ليس اختباراً صادقاً (علام، 2007: 245) ولغرض التأكد من مدى صدق الاختبار، أعتمدت الباحثة على :

أ - صدق الظاهري:

بعد أن أعدت الباحثة الاختبار البالغ عدد فقراته (60) فقرة وعرضته على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم، وطرائق التدريس الملحق (1) لاستطلاع آرائهم بشأن صلاحية فقراته في قياس محتوى المفاهيم الجيومورفولوجية على ضوء الأهداف السلوكية، حيث نال الاختبار موافقة الخبراء بنسبة (80%) وبذلك أصبح الاختبار صادقا لقياس اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية جدول(7) يوضح ذلك.

جدول(7) الصدق الظاهري لاختبار اكتساب المفاهيم

ت	تسلسل الفقرات	عدد الخبراء		قيمة مربع كاي		درجة الحرية	الدالة		
		الموافقون		الغير موافقون					
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية				
1	9-10-14-15-16-17-20-22-23-41-42-43-44-48-60-52-53-54-55-56	20	100%	0	0%	3,84	20	1	دالة
2	11-12-18-19-21-24-25-36-37-38-39-40-46-47-56	19	95%	1	5%	3,84	16,2	1	دالة
3	8-13-27-28-29-32-33-50-51-57-58-59	18	90%	2	10%	3,84	12,8	1	دالة
4	1-7-26-30-31-34-35-45	17	85%	3	15%	3,84	9,8	1	دالة

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى والهدف من هذا الاجراء الكشف عن الفقرات غير المفهومة والتأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وايضاً لمعرفة الوقت للإجابة عن فقرات الاختبار والتي تتكون فقراته من (60) فقرة وتحتوي على تعليمات الإجابة وحساب زمن الإجابة وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (20) طالباً وطالبة من طلبة مجتمع الدراسة من غير عينتها تم اختيارهم من طلاب المرحلة الاولى/قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، وقد حسب وقت الإجابة عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة في الإجابة، والذي تمثل ب(45) دقيقة، أتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وتحقق من هذا الإجراء بأن الفقرات الاختبارية جميعها لها علاقة بمادة التجربة.

ب- صدق البناء:

يتم التحقق من صدق البناء عن طريق تحليل فقرات الاختبار احصائياً وهي اختبار أستجابات الافراد على فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها والكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات وخاصة في فقرات الاختبار المتعدد (العجيلي وآخرون: 2001: 67)، ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (100) طالب وطالبة إذ اختيرت من طلبة المرحلة الاولى/قسم الجغرافية، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية لغرض التحليل الإحصائي لاختبار اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وبعد تصحيح الأوراق رتبت الباحثة درجات الطلبة تنازلياً، واختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27 %) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة وعلى النحو الاتي:

● معامل الصعوبة:

حسبت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0.37 – 0.72) لان الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها لتكون بين (20.0-80.0) (علام، 2006: 133) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

● معامل التمييز:

عند حساب الباحثة معامل تمييز كل فقرة وجد أنها تتراوح بين ((0.33 – 0.67) ، إن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر .

● فعالية البدائل الخاطئة:

حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت انها تتراوح ما بين (-37.0 _ 0.04) وهذا يدل على انها مقبولة .

● ثبات الاختبار:

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية

الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الأساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

يقصد به الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (النبهان، 2004: 229)، وهناك طرائق متعددة لحساب معامل ثبات الاختبار لذلك اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية إذ تعتمد على تقسيم فقرات الاختبار على قسمين فردية وزوجية ، باستعمال معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمة ثباته (0.82) لذا يعد الاختبار ثابتاً في ما يقيسه، ان معامل الارتباط الجيد للاختبار ينبغي ان يزيد عن (80%) فما فوق (عبد الهادي، 2002: 129)، وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتنفيذ ملحق(3).

2- مقياس الرشاقة المعرفية:

اعدت الباحثة فقرات مقياس الرشاقة المعرفية حيث بلغت فقرات المقياس (30) فقرة موزعة على مكونات الرشاقة المعرفية وهي (الافتتاح المعرفي، المرونة المعرفية، تركيز الانتباه) ولتأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة على :

أ- الصدق الظاهري: وذلك من خلال اعتماد الصدق لظاهري بعد عرض فقرات المقياس على الخبراء في مجال التربية وعلم النفس ملحق(1) ، ولم تحذف اي فقرة فقط بعض التعديلات التي اجريت على بعض الفقرات وتم الاتفاق على اعتماد نسبة 80% لقبول الفقرات.

- التطبيق الاولي للمقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية (30) طالبا وطالبة من غير عينة البحث وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس وسهولتها وتحديد مقدار الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس وبمتوسط مقداره (55) دقيقة ،وترى الباحثة ان هذا الوقت مناسب و يمكن قياس الرشاقة المعرفية بتطبيقه خلال حصة دراسية واحدة

ب – صدق البناء:

استدلت الباحثة على هذا النوع من الصدق لمقياس الرشاقة المعرفية ذلك من خلال صدق الارتباطات الداخلية وتحقق ذلك من خلال الاتي:

● علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

حسبت الباحثة معامل الارتباط بين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيمتها بين (0,30 – 0,80) وهي معاملات ارتباط مقبولة وجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
---	----------------	---	----------------	---	----------------

0,61	21	0,42	11	0,53	1
0,41	22	0,30	12	0,53	2
0,54	23	0,43	13	0,49	3
0,43	24	0,54	14	0,38	4
0,53	25	0,46	15	0,47	5
0,60	26	0,46	16	0,45	6
0,59	27	0,63	17	0,43	7
0,63	28	0,57	18	0,49	8
0,80	29	0,44	19	0,58	9
0,43	30	0,60	20	0,62	10

● علاقة الفقرة بالمكون :

حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمكون التي تنتمي إليه، وقد تراوحت قيمها بين (0,37) — (0,79) وهي معاملات ارتباط مقبولة، وجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

علاقة الفقرة بالمكون

المكون الاول		المكون الثاني		المكون الثالث	
معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0,70	1	0,38	1	0,55	1
0,45	2	0,37	2	0,49	2
0,56	3	0,53	3	0,68	3
0,48	4	0,65	4	0,65	4
0,57	5	0,55	5	0,67	5
0,56	6	0,67	6	0,66	6
0,56	7	0,78	7	0,68	7
0,66	8	0,68	8	0,67	8
0,66	9	0,54	9	0,79	9
0,69	10	0,60	10	0,55	10

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

● علاقة المكون بالدرجة الكلية

حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجة كل مكون بالدرجة الكلية للمقياس وحيث تراوحت قيمته (0,55 - 0,87) وهي معاملات ارتباط مقبولة وجدول (10) يوضح ذلك.
جدول (10)

علاقة المكون بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	1	2	3	
1	1	0,86	0,84	0,87
2	0,86	1	0,61	0,64
3	0,84	0,60	1	0,55

ج - ثبات المقياس:

استخرجت الباحثة الثبات لمقياس الرشاقة المعرفية الي يبلغ عدد فقراته (30) فقرة وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.85)، وهذا يدل على ان معمل الثبات للاختبار جيد جداً اذ يعد الاختبار جيداً اذا كانت قيمة معامل الثبات بين (0,60، فما فوق) (العساف، ومحمد، 2011: 237)
و- الصيغة النهائية لمقياس الرشاقة المعرفية:

تكون مقياس الرشاقة المعرفية بصورته النهائية من (30) ، فقره الملحق (4) تتوزع على ثلاث مكونات وكل مكون يحتوي على عشرة فقرات ، ووضع متدرج خماسي يقابل بدائل الإجابة على الفقرة بحسب طريقة ليكرت (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ) مرتبة على النحو الآتي: (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1). ويتم حساب الدرجات بالتدرج التصاعدي للمدرج الرقمي وتصنف المستجيب بوصفه يتمتع بمستوى عال من مقياس الرشاقة المعرفية .

- تطبيق التجربة:

اعتمدت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة على ما يأتي:

1- طبقت التجربة على طلبة مجموعات البحث التجريبية والضابطة بدءاً من يوم (الاحد الموافق 2024/3/3)، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2023- 2024) بواقع درسين أسبوعياً لكل مجموعة

3. درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها،

وفي نهاية التجربة طبق اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الرشاقة المعرفية.

سابعا: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات وتحليل النتائج استعملت الباحثة برنامج (spss) على النحو الاتي معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات ،الاختبار التائي للتحقق من فرضيات البحث .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها:

بعد ان انتهت الباحثة من بناء الاستراتيجية المقترحة التي تهدف الى فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية الاساسية عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ستعرض الباحثة ما توصلت اليه من نتائج وعلى النحو الاتي:

1- عرض نتيجة الفرضية الاولى التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للاستراتيجية المقترحة في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية) ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في جدول(11)

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
والدلالة الاحصائية للاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	50	5,455	29,757	3,517	1,664	83	دال احصائياً
الضابطة	43	45,93	5,212	27,164				

يتضح من جدول(11) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(50) وانحرافها المعياري (5,455)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (45,93) وانحرافها المعياري(5,212) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,517)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,664) وبدرجة حرية (83) وبذلك نرفض الفرضيه الصفريه ونقبل الفرضية البديلة.

2- عرض نتيجة الفرضية الصفريية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين خضعوا للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا للاستراتيجية المقترحة في تنمية مقياس الرشاقة المعرفية) المعد لهذا الغرض .

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الأساسية

م.د. سجي عبد مسرهد

والدلالة الاحصائية للاختبار البعدي لمقياس الرشاقة المعرفية لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	42	106,14	9,008	81,144	3,086	1,664	83	دال احصائياً
الضابطة	43	100,42	8,078	65,245				

يُتضح من جدول (12) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (106,14) وانحرافها المعياري (9,008)، حيث بلغ ألتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (100,42) وانحرافها المعياري (8,078) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3,086) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,664) وبدرجة حرية (83) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

3- عرض نتيجة الفرضية الصفرية التي تنص على (ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة المجموعة التجريبية)

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفروق الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في
مقياس الرشاقة المعرفية

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
المجموعة التجريبية	98,29	9,554	106,14	9,008	4,108	1,684	41	غير دال احصائياً

يُتضح من جدول (13) ان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (98,29) وانحرافها المعياري (9,554)، اما المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (106,14) وانحرافها المعياري (9,008) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (4,108) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,684) وبدرجة حرية (41) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة؟

4- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة المجموعة الضابطة.

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفروق الدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الرشاقة المعرفية

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
المجموعة الضابطة	98,21	8,962	100,42	9,662	1,210	1,682	42	غير دال احصائياً

يُتضح من جدول (14) ان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (98,21) وانحرافها المعياري (8,962)، اما المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بلغ (100,42) وانحرافها المعياري (9,662) وبلغت القيمه التائية المحسوبة (1,210) وهي اكبر من القيمه الجدوليه (1,682) وبدرجة حرية (42) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة؟

- تفسير النتائج:

- 1- ان الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا لها فاعلية في اكساب الطلبة المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية الرشاقة المعرفية لديهم
- 2- تساعد نظرية لوريا الطلبة في معالجة المعلومات وترميزها، ثم تحويلها الى تمثيلات عقلية ثم تخزينها في الذاكرة بشكل يسهل استدعاها في المواقف الجديدة
- 3- تساعد نظرية لوريا الطلبة على إدراك المثيرات بشكل تسلسلي بحيث يمكن التعامل مع مثير واحد في وقت واحد أثناء تجهيز المعلومات
- 4- تساعد الرشاقة المعرفية الطلبة على تقبل الخبرات والافكار ووجهات النظر واتساع الوعي والخبرة والذي ينتج عنه اكتساب معرفة جديدة وتوسيع مجال الانتباه الادراكي والمفاهيمي والتي تؤدي الى معلومات جديدة والتي يتم دمجها في عملية المعالجة.
- 5- ان تنمية الرشاقة المعرفية لدى الطلبة تجعلهم منفتحين معرفيا والبحث عن حلول ابداعية لحل المشكلات التي تواجههم.
- 6- تساعد الرشاقة المعرفية الطلبة على إحداث توازن بين قدراتهم العقلية، والتكيف مع المواقف المختلفة التي تواجههم

- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتجت الباحثة الاتي:

- 1- اسهمت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا في تحقيق الاهداف التربوية لمادة الجيومورفولوجية

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

- 2- استطاعت الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا تمكين الطلبة من التبديل بين المهام والمواقف والصعبة التي يمر بها ، والتفكير في حلول ملائمة تساعد على التكيف مع هذه المواقف
- 3- للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا لها دور في تمكين الطلبة في معالجة المعلومات بشكل تسلسلي وتتابعي
- 4- ان مقياس الرشاقة المعرفية جعلت الطلبة يمتلكون الافتتاح والمرونة المعرفية بالاضافة الى تركيز الانتباه المفاهيمي

التوصيات:

- 1- اعتماد تدريسي قسم الجغرافية الاستراتيجية المقترحة ، بوصفها استراتيجية أثبتت فاعليتها في اكتساب المفاهيم وتنمية الرشاقة المعرفية .
- 2- الاهتمام والعناية بمادة الجيومورفولوجي كونها من المواد الجغرافية الاساسية
- 3- قيام الدورات التدريبية المستمرة للتدريسين في توظيف النظريات الحديثة في العملية التعليمية

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثة :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر الاستراتيجية المقترحة في متغيرات تابعة أخرى مثل : التحصيل الدراسي وانواع التفكير
- 3- اقتراح استراتيجية جديدة على وفق نظريات حديثة اخرى لتدريس مادة الجيومورفولوجي

المصادر:

- 1- ابراهيم، اسماء عبد الخالق (2023)، الخصائص السيكمومترية لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية، العدد 123، جامعة المنصورة ، مصر.
- 2- ابو جادو، صالح محمد علي ،(2003) : علم النفس التربوي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- 3- ابو عرب، ايمان شعبان(2022)، توظيف استراتيجية محطات التعلم الرقمية عبر منصات التعليم الالكتروني لتحسين الرشاقة المعرفية والاستمتاع بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، مجلة بحوث التربية النوعية ،العدد(67) ،جامعة المنصورة

- 4- الجابري , كاظم كريم رضا (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والادوات, مكتبة النعيمي للطباعة , بغداد .
- 5- الحميدية , فاطمة بنت سالم, وآخرون (2023) تقنين الطبعة الثانية من نظام التقييم المعرفي المختصر على طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان, مجلة العلوم التربوية والنفسية, العدد(9) المجلد (1) جامعة الوادي, الجزائر
- 6- الخفاجي, سعد طعمه بليل(2024), اثر استراتيجيات البنتاجرام والمصفوفة الابتكارية والترتيب المخفي في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية لدى طلبة أقسام الجغرافية وتنمية براعتهم الجغرافية, اطروحة دكتوراه, كلية التربية , الجامعة المستنصرية .
- 7- الدليمي , خلف حسين علي , (2012) : علم شكل الارض التطبيقي (الجيومورفولوجية التطبيقية) , دار صفاء للطباعة والنشر , ط1, جامعة الانبار- العراق.
- 8- الزيات, فتحي مصطفى,(2005), الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات, دار النشر للجامعات, ط2 , مصر.
- 9- السريايوي , صليبي مكلف حسن,(٢٠٠٧) : تقويم تدريس مادة (الجيومورفولوجي) لأقسام الجغرافية في كليات التربية – جامعات الفرات الأوسط- من وجهة نظر التدريسيين والطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية الأساسية – جامعة بابل.
- 10- سليمان عبد الواحد إبراهيم.(2010). المرجع في صعوبات التعلم, الطبعة الأولى, القاهرة, مصر, مكتبة الأنجلو.
- 11- سليمان, عمرو سليمان نعيم(2018), التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية (دراسة مقارنة بين الاطفال العاديين وذوي ومتلازمة اسبرجر, مجلة الطفولة , كلية التربية للطفولة المبكرة , العدد (28) , جامعة القاهرة.
- 12- سيد, احمد مصطفى , وآخرون(2023), الفروق في العمليات المعرفية لدى عينة من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية والطلاب العاديين في مرحلة التعليم الأساسي بالين, المجلة العلمية, المجلد (39), العدد(3), الجزء الثاني كلية التربية- جامعة اسيوط.
- 13- السيد, نبيل عبد الهادي, مروة عبد الباسط الصفتي(2023) فاعلية برنامج تعليمي قائم على ابعاد الدافعية العقلية في تنمية الرشاقة المعرفية والهناء الاكاديمي لدى عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي, العدد يوليو, الجزء الثاني, مجلة كلية التربية, جامعة بني سويف
- 14- العبادي, مرتضى حميد شلاكة(2016), اثر استراتيجيه التساؤل الذاتي في اكتساب مفاهيم الجغرافية لدى طالب أُلصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية, مجلة بحوث العلوم التربوية والانسانية, كلية الاداب, جامعة بغداد.
- 15- عبد الجبار, محمد عبد الوهاب(2008), طرائق التدريس المتبعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة ديالى, مجلة الفتح, كلية التربية, جامعة ديالى, العدد (33).

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

- 16- عبد الحافظ، ثناء عبد الودود(2024) الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لدى معلمي المدارس الابتدائية في بغداد، **مجلة الدراسات المستدامة** ، كلية العلوم الاسلامية، المجلد6، العدد(1)، جامعة بغداد.
- 17- عبد العزيز، امل انور(2022)، الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الاكاديمية لدى طلاب الجامعة ، **مجلة كلية التربية**، العدد (123) ،مجلد(2)، جامعة نها.
- 18- عبد الهادي، نبيل(2002) :**مدخل القياس والتقويم التربوي**، دار وائل، عمان، الأردن
- 19- عجيل، انتصار علي، عامر مهدي صالح(2024)، الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، المجلد(31)، العدد(4)، جامعة تكريت
- 20- العجيلي، صباح حسين وآخرون، (2001)، **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتبة العلامة الحلي للطباعة والتوزيع، بابل- العراق
- 21- عرفى، كريم محمد(2023)، السكينة النفسية والرشاقة المعرفية كمنبئين بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب التعليم الفني الثانوي(دراسة مقارنة)، **مجلة البحث العلمي في التربية** (العدد 6) المجلد(24)، كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- 22- العساف ، أحمد عارف ، ومحمد الوادي (2011) : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية (المفاهيم والادوات)** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- 23- العدوان، زيد سلمان، وأحمد عيسى داود ، (2016): **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**، ط1، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن .
- 24- عصفور، ايمان حسنين(2023)، الرشاقة العقلية في التعلم لمواكبة متطلبات سوق العمل، **مجلة سمينار**، العدد الاول، المجلد(1) كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس.
- 25- علام ، صلاح الدين محمود(2006) **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 26- علوان، مصعب محمد شعبان(2009) **تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير في الصحة النفسية ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة
- 27- الفيل، حلمي محمد حلمي(2020) **فعالية نموذج التعلم القائم علي التحد في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية**، **المجلة التربوية**، العدد(78) ،كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- 28- كاظم، سجا جواد(2022)، **مستوى المعالجات المعرفية عند مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة**، **مجلة العلوم الإنسانية** ، المجلد (13) ، العدد (3)، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

- 29- محسن ، اسباهية يونس، صدام محمد حميد(2019)، دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه طلبة قسم الجغرافية في مادة الجيومورفولوجي في ضوء عناصر المنهج الدراسي، مجلة جامعة كركوك، المجلد (14) العدد(1) كلية التربية للعلوم الانسانية،
- 30- محطي، حيدر يحيى عبد الله،(2018)، فعالية برنامج ارشادي قائم على نظرية(PASS) في تنمية العمليات المعرفية لدى بطيء التعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد(4)، مصر
- 31- محمد، ايمن حصافي عبد الصمد، محمد سعد حامد عثمان(2023)، نمذجة العلاقة بين الرشاقة المعرفية والشغف والاحترق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد (6)، جامعة طنطا
- 32- النبهان ، مسلم محمد جاسم،(2019): اختبارات الذكاء ، دار نيبور للنشر والتوزيع ، الديوانية ، العراق.
- 33- النبهان، موسى،(2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- 34- نبيل، خضراوي(2021)، أثر برنامج مقترح للأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات العقلية لدى تلاميذ/ التعليم المتوسط، ، اطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة

المصادر الاجنبية:

- 1- Cole, M., Levitin, K. & Luria, A.R. (2006). **Autobiography of Alexander Luria: A dialogue with the making of mind**. London: Routledge.
- 2 -Izabel Hazin and Jorge Tarcísio da Rocha Falcão,2014, Luria's neuropsychology in the 21st century: contributions advancements, and challenges, **Journal of Psychology and Neuroscience**, Universidade Católica do Rio de Janeiro Brasi vol. 7, núm.
- 3-Josok, O., Lugo, R., Knox, B.J., Sutterlin, S. & Helkala, K. (2019). Selfregulation and cognitive agility in cyber operations, **J. of Frontiers InPsychology**, 10 (875)
- 4-Maria Pąchalska, Bożydar L. J. Kaczmarek,2012, **ALEXANDER LURIA AND THE MICROGENETIC APPROACH TO THE DIAGNOSIS AND REHABILITATION OF TBI PATIENTS**, ACTAVol. 10, No. 3, University of ,Economics and Innovation, Lublin, Poland.
- 5- Palavras-chave: Lobo Frontal(2021), Neuropsicologia; Luria Magazine Research , **Society and Development**, v. 10, n. 7, Federal University of Alfenas, Brazil
- 6-Rosenthal, V. & Desi, M. (2005). From deep dyslexia to agrammatic comprehension on silent reading. **Acta Neuropsychologica**, 3(4)

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

الملاحق

ملحق (1)

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	الاهداف السلوكية	خطوات الاستجابة	الخطط التدريسية	الاختبار	مقياس دافعية الانجاز
1.	أ.د. ابتسام صاحب موسى	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*
2	أ.م.د. اسراء فاضل امين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*
3	أ.م.د. جنان محمد عبد	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*
4	أ.م.د. جنان مرزة	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*
5	أ.د. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الاساسية	*	*	*	*	*
6	أ.د. جوذر حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية	*	*	*	*	*
7	أ.د. حيدر حاتم فالح	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
8	أ.د. رياض كاظم عزوز	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
9	أ.د. رياض هاتف عبيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	*	*	*	*	*
10	أ.د. سعد طعمة بليل	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بابل - كلية التربية	*	*	*	*	*

					الاساسية		
11	أ.د. سيف طارق	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
12	أ.د. شياء حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية	*	*	*	*
13	أ.د. ضياء عويد العنوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
14	أ.د. عارف حاتم الجبوري	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
15	أ.د. علاء ابراهيم رزوقي	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية				
16	أ.د. عماد حسين المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
17.	أ.د. محمد حميد مهدي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
18	أ.د. محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية	*	*	*	*
19.	أ.د. مشرق محمد مجول	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
20.	أ.د. مهدي جادر جواد	طرائق تدريس الاجتماعيات	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
21.	أ.م.د. مهدي محمد جواد	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*
22.	أ.د. وصال مؤيد خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية	*	*	*	*

ملحق (2)

خطوات الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا

تحية طيبة:

**فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد**

الاستاذ/ة الفاضل /ة المحترم

يرجى تفضلكم ببيان سلامة الخطوات الاجرائية للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا لتعديل ماترونه
مناسباً وفق ارائكم العلمية السديدة.

الخطوات الاجرائية للاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية لوريا

1- مرحلة التخطيط:

هي الخطوة الاولى في تخطيط الدرس مسبقاً من مقدمة ولما يدور فيه من اسئلة وحوارات ونقاشات علمة لها
علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموضوع الدراسي خلال فترة العرض والوسائل العلمية التي لها علاقة بالموضوع.

2- مرحلة الانتباه (المقدمة)

في هذه الخطوة تعمل الباحثة (التدريسية) على شد انتباه الطلبة من خلال مقدمة الموضوع الدراسي وربطة
بالموضوع الدراسي السابق من خلال عرض الموضوعين عرضاً نظرياً مبسط مع استخدام بعض الوسائل
التعليمية، وطرح اسئلة استثنائية تعمل على تهيأ اذهان الطلبة لتلقي المعلومات واستقبالها

3- مرحلة التنفيذ (عرض الدرس)

في خطوة التنفيذ تقوم الباحثة (التدريسية) بجعل الطلبة يحددون ويستخدمون الحلول المتاحة للأداء ,
واستخدام تفكيرهم من اجل اكتساب الخبرة , وهذا يتم من خلال المشاكل (الاسئلة) التي تطرحها عليهم
وتناقشها نقاش علمي مبني على اسس وحقائق علمية ثابتة, مع استخدام الوسائل التعليمية السمعية
والبصرية (الالكترونية) التي لها علاقة مباشرة في الموضوع الدراسي لكي تتكون صورة ذهنية عن الموضوع عند
الطلبة, والثناء على اجابات الطلبة الصحيحة ومناقشتهم العلمية .

4- مرحلة المعالجة المعرفية والمتابعة (المعالجة والتنظيم)

تمثل قدرة الطلبة على ادراك وفهم المثيرات المعرفية وتنظيمها بشكل متسلسل ومترايط تجعل من الطلبة يكونون
خريطة ذهنية عن الموضوع مما يسهل عملية استرجاع المعلومات وتخزينها في ذهن الطلبة.

5- مرحلة سرعة المعالجة المعرفية:

تمثل هذه الخطوة قدرة الطلبة على ادراك جميع المثيرات التي لها علاقة بالموضوع الدراسي والاستجابة لها في آن
واحد اثناء معالجة مشكلة (سؤال مطروح عن الموضوع), لذلك يتطلب من الطالب دمج اكبر عدد من المثيرات
لها علاقة بالموضوع والاستجابة الانية لها.

6- مرحلة التقويم:

تقوم الباحثة (التدريسية) بطرح مجموعة من الاسئلة عن الموضوع الذي تم دراسته , والاستماع الى اجابات
الطلبة

ملحق(3)

اختبار اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب في الاختبار الذي بين يديك (60) فقرة اختبارية، المطلوب منك إتباع الآتي:

1. كتابة اسمك الثلاثي
2. قراءة كل فقرة اختبارية بدقة وعناية.
3. تكون الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.
4. الإجابة عن جميع الأسئلة من دون ترك أي سؤال منها.
5. تعامل الفقرات المتروكة أو التي يتم الإجابة عنها بأكثر من جواب واحد معاملة الفقرة الخطأ تُعطي صفراً.
6. للإجابة عن فقرات السؤال المكون من (60 فقرات) ايضاً من نوع الاختيار من متعدد ذي (اربع بدائل) واحد منها فقط صحيح، المطلوب منك رسم دائرة حول الحرف الذي يشير إلى الإجابة الصحيحة من بين البدائل .

ت	فقرات الاختبار
1-	يطلق على دراسة اصل وتطور المظاهر التضاريسية التي تتأثر بالعمليات الفيزيائية والكيميائية الموجودة على او قرب سطح الارض مفهوم أ- الغلاف الصخري ب - الجيومورفولوجية ج - الصدوع د - الطيات
2-	تصنف مظاهر السطح الناتجة عن العمليات الجيومورفولوجية الباطنية أ- العمليات التكوينية ب - بنائية ج - البراكين د -الجزر
3-	من الأمثلة على العمليات الجيومورفولوجية الظاهرية أ-العمليات التركيبية ب - العمليات التكوينية ج- المياه السطحية الجارية د - الجاذبية الأرضية
4-	ماده صلبة تتكون من معدن واحد او مجموعة من المعادن تراكتت في مكان واحد نتيجة ظروف تكوين معينه هي أ- الفجوات ب - المعادن ج - التربة د - الصخور
5-	الخاصية التي تتميز فيها الصخور الرسوبية هي

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

	أ- تعتبر مكامن لمصادر الطاقة كالنفط والفحم والغاز الطبيعي ب- تقاوم عمليات التجوية والتعرية ج- لا تظهر فيها صفة الطباقية د- استحالة عيش الكائنات الحية فيها
-6	يعتبر الكرانيت من اشهر الصخور أ- الرسوبية ب- النارية ج- المتحولة د- الحمم البركانية
-7	يطلق على العملية التي تقوم بتفكيك وتحطيم الصخور وتحللها بطرائق كيميائية او فيزيائية او حياتيه مصطلح أ-التعرية ب- التجوية ج - المنحدرات د - التضاريس
-8	احد العوامل التآليه يساهم في تفعيل دور التجوية الميكانيكية او الكيميائية أ-عملية الاكسدة ب - التركيب الصخري ج- التمدد الحراري د- التضاريس
-9	من انواع التجوية التي لا ينتج عنها اي تغير مهمما كان بسيطا في التركيب الكيميائي للصخور أ- الميكانيكية ب- الكيميائية ج - الحياتية د - الكربنة
-10	يطلق على المادة الناتجة من تجوية صخور القشرة الارضية بفعل العوامل الجيومورفية مفهوم أ-التجوية ب-التعرية ج-المنحدرات د-التربة
-11	تتميز هذه التربة بأنها سميكة وخصبة بسبب التجديد المتواصل الذي يحصل عليها أ- الجليدية ب-الطموية ج-التشاقلية د-الصحراوية
-12	من الأمثلة على الترب التي اشتقت من الصخور نفسها ترب أ-البيدوكال ب- المنقولة ج-المتخلقة د- الهوائية
-13	يطلق على تجمع المياه المنحدرة على سطح الأرض بمجرى يكونه الماء أثناء عملية الجريان مفهوم أ-التصريف المائي ب-الخوانق

ج-المساقط المائية	د-الأنهار	
14-	تتميز المناطق التي تكون صخورها متجانس بوجود نمط التصريف أ-الشجري ج-التكعيبي ب-المستطيل د-الإشعاعي	
15-	تبرز أهمية الانهر من خلال دورها في أ-نقل المواد التي قام بتعريتها او إذابتها ب-عملية النحت ج-زيادة خصائصها الكيميائية د-قلة المياه فيها	
16-	يطلق على عملية تآكل الطبقة السطحية للقشرة الارضية مفهوم أ-التجوية ج-التعرية ب-النحت د-الانحيارات الارضية	
17-	احد العوامل التالية يميز التعرية الرياحية ودورها في التأثير الجيومورفولوجي أ-نوع التكوينات الصخري ج-المسيلات المطرية ب-سيادة الجفاف وقلة وانعدام الغطاء النباتي د- غير ذلك	
18-	المثال الذي لا ينتمي الى التعرية المائية أ-التعرية الأخدودية ج-التعرية الجدولية ب-التعرية الصفائية د-النحت	
19-	يطلق على تجمع المفتتات الإرسائية العضوية وغير العضوية مفهوم أ-الترسيب ج-النحت ب-التعرية د-الكهوف	
20-	تترسب المواد المنقولة عندما تقل درجة انحدار الارض وهذا يسمى بالترسيب أ-المائي ج-الهوائي ب-الريحي د-الانحداري	
21-	أحد البدائل التالية يمثل الصخور النارية أ-تتكون من معدن واحد فقط ج-مشتقة من الصخور الرسوبية ب-ليس لها حفريات د-تشكل في عمق الأرض	
22-	يطلق على الحالة الصلبة المتبلورة غير الفلزية لمادة قد تكون سائلة او غازية مفهوم أ-الثلجات ب-الجليد	

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

	ج-الفيوردات	د-الجلاميد
23-	من أكبر البنى الجليدية في العالم هي أ-الجلال الجليدية ج-الحقول الجليدية	ب-الصفائح الجليدية د-الجدول الجليدية
24-	احد البدائل التآليه يمثل من اهم الآثار الناجمة عن الجليد أ-الثلج ج-الفيوردات	ب-الأنهار د-الركامات الجليدية
25-	يطلق على اضطراب الماء وتحرك جزيئاته ارتفاعا وانخفاض في حركة توافقية منتظمة مفهوم أ-الأمواج ج-الجليد	ب-الجزر المرجانية د-المستنقعات
26-	الأمواج التي تتراوح سرعتها بين ٤٠ الى ٦٠ ميل في الساعة هي أ-أمواج هادئة ج-أمواج متوسطة السرعة	ب-أمواج سريعة د-أمواج محدودة السرعة
27-	من الأمثلة على الأمواج التي تنشأ على قيعان البحار والمحيطات بفعل الزلازل أ-الأمواج القبابية ج-الأمواج المنعزلة	ب-الأمواج الحلزونية د-التسونامي
28-	المنطقة التي تلتقي فيها الارض ببحر المحيط تسمى أ-الأمواج ج-السواحل	ب-خط الساحل د-الجزر
29-	من السواحل التي تنتمي الى تصنيف جونسون سواحل أ-متراجعة ج-مرجانية	ب-الانغمار د-قيعان البحار
30-	تعتمد انواع السواحل على مجموعة متعددة من المقاييس منها أ-شكل نطاق الاتصال بين اليابسة والبحر ج-طبيعة القوى التي تؤثر فيه	ب-الالتواءات في مرحلة الشيخوخة د-الارتفاع الذي يصيب مستوى سطح البحر
31-	هياكل تتكون من كائنات حية موجوده في المياه الضحلة تعرف	

أ-الشعاب ج-المرجان ب-الصخور المرجانية د-البوليبيات	
32- الخاصية التي تتميز بها الشعاب المرجانية هي أ-عرضة للتكسير والنحت والتلوث من جانب الامواج والانسان ب- تفرز املاح الكالسيوم ج-تعيش في دهايز معقدة د- تتكاثر في مياه البحر الباردة	
33- تبرز اهمية الجزر المرجانية في الاتي أ-تكونت بفعل الركام الجليدي ج-تساهم المواد العضوية وغير العضوية في تكوينها ب-ساهم الإنسان في تكوينها د-تنتج عن الانفجارات البركانية	
34- المياه التي توجد داخل شقوق ومسامات الصخور دون مستوى سطح اليابسة هي المياه أ- البركانية ج- الباطنية ب- الكونية د- المتجددة	
35- الخاصية التي تنتمي الى مفهوم المياه الباطنية هي أ-لا تخضع لتغيرات كيميائية وفيزيائية ج-صالحة للشرب ب-ارتفاع كمية المعادن القابلة للذوبان د-تتأثر بالملوثات الناتجة عن الانشطة البشرية	
36- احد البدائل التآليه يمثل اهمية المياه الباطنية أ-تساهم في تكوين التربة ج-حماية مستوى المياه في الانهار والبحيرات ب-تكوين المستنقعات د-ارتفاع معدلات الملوحة فيها	
37- منخفضات مائية متباينة المساحة فوق سطح اليابسة تحتوي على الماء هي أ-المستنقعات ج-البحيرات ب-الجزر د-الاهوار	
38- بحيرات قريبة من السطح تكون ما يعرف بالمجري الباطنية السفلية هي أ-الكارستية ج-الانحلالية ب-البركانية د-الشاطئية	
39- احد البدائل التآليه يمثل اهمية البحيرات أ-تساهم في تكوين التربة ج-الراحة والاستجمام وممارسة بعض الانشطة الرياضية ب-الحفاظ على الكائنات البشرية د- لها تأثير على حياة السكان	
40- مسطحات مائية اعماقها محدودة تنمو بها الاشجار بكثافة هي أ-السبخات ج-الاهوار ب-المستنقعات د-المسطحات الموحلة	

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الأساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

41-	عندما تتراكم المواد العضوية النباتية في المستنقعات بسرعة أكبر من تحللها تتكون المستنقعات أ-الساحلية ج-العشبية ب-البلد د-المستنقع الخثي
42-	تبرز أهمية المستنقعات من خلال أ-تكوين غازات خائفة ملوثة للجو بسبب المادة العضوية ج-تزيد من حدة الفيضانات ب-مصائد غير مناسبة للغبار د-مزود رئيس للمياه الجوفية بالمياه الطازجة
43-	يطلق على انبثاق المواد المنصهرة والغازات والابخرة المحبوسة في جوف الأرض مفهوم أ-الزلازل ج-البراكين ب-الامواج د-الانهيارات الأرضية
44-	من اجمل اشكال البراكين على وجه الأرض هي البراكين أ-المخروطية ج-المركبة ب-الهضبية د-الشقوق
45-	احد البراكين التالية قليلة جدا على سطح الأرض البركان أ- سترومبولي ج-الرماد ب-الخامدة د- الشقوق
46-	مساحة واسعة من الأراضي المنخفضة والمنبسطة لا يتجاوز ارتفاعها ٢٠٠ متر تعني أ-الهضاب ج-الوديان ب-الجبال د-السهول
47-	سهول توجد اسفل الماء في قاع المحيط العميق هي أ-سهول الطمي ج-السهول الجليدية ب-السهول السحيقة د-السهول البحرية
48-	احد البدائل التالية من انواع سهول الطمي أ- الغسل ج- الفيضية ب- الحريث الجليدي د- اللحم البركانية
49-	يطلق على المناطق المرتفعة المسطحة المحاطة بمنحدرات حادة من جميع الجهات مصطلح أ-الهضاب ب-الجبال

ج-السهول	د-الوديان	
50-	تتميز هذه الهضاب بغناها بالترسبات التي تصل اليها من الجبال المجاورة عن طريق المجاري المائية وهي الهضاب أ-التكتونية ب-البينية ج-القبابية د-الانكسارية	
51-	تعد هضبة الحبشة احد انواع الهضاب أ-النحائية ب-انكسارية ج-البركانية د-تكتونية	
52-	تضرس ارضي يرتفع عما حوله من الارض في منطقة محدودة تعرف أ-السهل ب-الجبال ج-الهضاب د-التلال	
53-	تتميز هذه الجبال بأنها تشكلت نتيجة اصطدام اثنان من الصفائح التكتونية للارض جبال أ-الصدع ب-بركانية ج-المطوية د-القبة	
54-	تعد جبال الهملايا في قارة اسيا احد انواع الجبال أ-المطويه ب-الهضبة ج-الانكسارية د-المنفردة	
55-	يطلق على حركة الصخور او الحطام او التربة اسفل المنحدر تحت تأثير الجاذبية الارضية مفهوم أ-الجبال ب-الانهيارات الارضية ج-الكهوف د-الحفر العميقة	
56-	السقوط والانهيار لجزء من الحافة الجبلية على الارض المنخفضة المجاورة لها من مميزات أ-انزلاق الحطام ب-الجريان الطيني ج-الانهيار الصخري د-زحف التربة	
57-	احد الانواع التالية يمثل الانهيارات الارضية أ-الحفر الوعائية ب-الانزلاق الارضي ج-التلال د-المنخفضات	
58-	يطلق على ميل سطح الأرض عن المستوى الأفقي مفهوم أ-الانهيارات الارضية ب-الجبال ج-الهضاب د-المنحدرات	

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

59-	يطلق على المنحدر الذي تتراوح درجة انحداره بين (1°-15°) اسم المنحدر أ- الشديد ب- المتوسط ج- الخفيف د- الشديد جداً
60-	عندما تصل درجة الانحدار الى أكثر من (45°) فان نوع الانحدار يكون أ - معتدل ب - حاد ج - جرف د - طفيف

ملحق (4)

مقياس الرشاقة المعرفية بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب المحترم

بين يديك مقياس الرشاقة المعرفية وما عليك سوى وضع علامة (صح) في البديل الذي ترونه مناسباً
شاكرين تعاونكم معنا.

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	لا تنطبق عليّ
1-	لدي القدرة على التغير في اتجاه تفكيري لتعاش مع متطلبات البيئة المحيطة بي					
2-	استطيع توليد بدائل جديدة واختار البديل المناسب عند مواجهة المشكلات					
3-	لا اتقبل وجهات نظر الآخرين عند التعرض للمواقف الصعبة					
4-	ادرس الموقف جيداً قبل ان اتخذ أي القرار مهما كلفني وقت وجهد					
5-	استطيع اثبات وجودي في المواقف الصعبة التي تواجهني					
6-	لدي سرعة البديهة للتفكير في الموقف الذي يواجهني					

7-	اتقبل كل الافكار في واختار انسبها لمعرفة سبب الاخفاق في حل المشكلة				
8-	ممارتي في طرح الافكار الجديدة يخرجني من الجمود الفكري				
9-	ابذل قصار جهدي لوضع خيارات متعددة للوصول الى اكبر قدر من الافكار				
10-	أستفيد من خبراتي السابقة لمواجهة التحديات التي تصادفني				
11 -	لدي القدرة على انتاج الافكار المتنوعة والانتقال من فكرة الى اخرى في وقت قصير اتجاه موقف ما				
12-	لدي القدرة على مجابهة التغيرات السريعة التي تصادفني				
13-	اتخطئ العقبات من اجل الوصول الى قرارات صحيحة				
14-	ارى دائما ان افكاري هي الصحيحة رغم معارضة الآخرين				
15-	اصدر الاحكام على الاحداث بطريقة تفكيري الخاصة وليس بتأثير افكار الآخرين				
16-	انفتح على اراء الآخرين للوصول الى حلول للمشكلة				
17-	استمع لاراء الآخرين قبل اتخاذ أي قرار				
18-	احب المجازفة باصدار الاحكام على الآخرين				
19-	اسعى بالبحث عن الافكار الابداعية لحل المشكلة التي تفاجئني				
20-	لا اتعجل بالحكم على قضية ما حتى اسمع كافة الادلة والحجج				
21-	اركز على الاهداف التي تتناسب مع قدراتي واسعى لتحقيقها				
22-	استطيع الانتباه على تفاصيل الاشياء والاشكال				
23-	احرص على اتباع خطوات العمل لانجاز مهمة ما هي اولى خطوات تحقيق النجاح				
24-	اركز انتباهي بسهولة في حالة وجود مشتتات اخرى				
25-	احب المشاركة في الانشطة التي تتطلب تركيز طويلاً				
26-	استغرق وقت في التفكير عند انجاز المهام الموكلة الي				
-					
27-	اقوم بمجهود ذهني عند القاء الاستاذ المحاضرة ولا اعيد افكاري				
28-	أجد صعوبة في التركيز المستمر في حضور المثيرات الخارجية				
-					

فاعلية بناء استراتيجية مقترحة على وفق نظرية لوريا في اكتساب المفاهيم الجيومورفولوجية وتنمية
الرشاقة المعرفية لدى طلبة كليات التربية الاساسية
م.د. سجي عبد مسرهد

					استطيع القيام بمهام متعددة في وقت واحد	29-
					لدي عدة اساليب للتخلص من المشتتات التي ادت الى فشل المهمة التي اقوم بها	30-